المشهد الاول

"المسرح مقسوم نصفين الاول " برنامج حواري بين مقدمة البرنامج واحد الخبراء السياسين للحديث عن قضية اللاجئين العرب" والثاني مجموعه من الشباب العاطل يجلسون علي القهوه يشاهدون البرنامج" "

"قبل البرنامج "

المذيعه : ازيك يا فندم عامل ايه ؟

الضيف: تمام الحمد لله ,, انتي اخبارك ايه ؟

المذيعه : بخير طول ما انت بخير

الضيف : ربنا يكرمك يارب ,, يارب الحلقه تطلع كويسه ان شاء الله

المذيعه : طول ما انت موجود فيها هتطلع كويسه ان شاء الله ,, كفايا وجودك فيها

الضيف : احم , ربنا يخليكي

المذيعه : تسريحتك وبدلتك ملهمش حل

الضيف : ها ؟!! شكرا شكرا

المذيعه : شكرا بس كدا

الضيف : اومال هما بيقولوا ايه ف المواقف اللي زي دي ؟؟

المذيعه : اجيلك الشقه امتي ؟

الضيف : نعم يا فندم

المذيعه : تحب تخلص الحلقه ,, الحلقه امتي ؟

الضيف : علي حسب ما فريق الاعداد والمخرج يحددوا و زي ما حضرتك محدده يعني

المذيعه : انا لو عليا افضل معاك لحد بكرا

الضيف: هو احنا هنبدأ امتي ؟؟

المذيعه : حالا ,, حالا

"صوت المخرج " : ستاند بااااااي ,, 3.2.1 ابدأأأأأأأأأ

المذيعه : سيداتي سادتي ,, اهلا بيكم في حلقه جديد من برنامج آهات العرب ,, النهارده ان شا ءالله هنتكلم عن موضوع في منتهي الاهميه وهو اللجوء , لجوء العرب الي بلاد اخري بسبب الحروب الاهليه والثورات اللي بتحصل في بلادهم وهيكون معانا ضيف الحلفه الاستاذ المتميز الجميل الانيق المبتسم الرائع الخبير السياسي الاقتصادي علي المرغني ,, اهلا بيك يا استاذ علي

الضيف : اهلا بحضرتك و بالساده الجمهور المحترمه ويارب نقدم حلقه تليق بيهم ونقدملهم الافاده

المذيعه : طبعا انا واثقه من دا وواثقه فيك جدا

الضيف : ان شاء الله

المذيعه : نحب ننوه للمشاهدين ان الاتصالات الهاتفيه متاحه ع الرقم الظاهر لحضراتكم علي الشاشه عشان التواصل مع الضيف , وانت بقي مش هتخليني اتواصل معاك

الضيف : نعم يا فندم

المذيعه : بقول لحضرتك نواصل حديثنا وندخل في صميم الموضوع علي طول , الاجئين المشكله متي وكيف والي اين وما تداعيتها

الضيف : متي دي من زمان الموضوع قديم لكن ظهر بشكل فج بعد احداث الثورات العربي ....

" حركه بدون صوت "

" علي الجانب الاخر من المسرح يجلس مجموعه من الشباب علي القهوه يشاهدون الحلقه "

شاب 1 : ياعم اقلب ياعم ,, الناس دي بتقرف اهالينا بشوية كلام مش مفهوم وطول ما هو قاعد يبتسم ويعدل ف اللبس وواخدينا سبوبه واهو اي هلفطه وخلاص

شاب 2 : اصبر ياعم هو انا يعني بتفرج علي الراجل اللطخ دا ,, انت مش شايف الصاروخ اللي معاه

شاب1 : يا اخي يخربيت الفراغ اللي انت فيه ,, ما تفتح قنوات الرقص والاغاني ماليانه عينات من دي

شاب 2: غبي و متسرع ,,, هنا المخرج بيركز اكتر مع المذيعه وتفاصيلها وحركاتها فبتعاين البضاعه اكترر وعن قرب لكن في قنوات الهشك بيشك المخرج تحسه بيرقص بالكاميرا مع الرقاصه مبلحقش املي عيني منها

شاب 1 : نظريه برضو ,, وانت ياعم مركز ف ايه ؟

شاب 3 : الواد دا شبه حد اعرفه ,, تقريبا الودا علوه المكوجي

شاب 2 : اخو البت نجوي شفه

شاب1 : تصدق هو ,, استني اما نشوف الواد دا بيقول ايه بقي عشان نذله لما يجي يا اما يدينا رقم اخته .

" عوده للبرنامج "

المذيعه : انت مرتبط يا واد يا مز انت

الضيف : خير حضرتك

المذيعه : هل عدد الاجئين مرتبط ارتباط وثيق بالحاله الاقتصاديه للبلد اللي بيهاجروا ليها

الضيف : طبعا الفكره كلها بتدور انهم لما يروحوا دوله معنيه , هيعيشوا ازاي اقتصاديا في فرق طبعا بين العيشه ف الوطن العربي والعيشه في البلاد الغربيه عندنا مثال السوريين عندنا يفتحو مطاعم شاورما او اكل عموما لان دا مناسب لعيشتهم هنا ويقدرو يستغلوا اننا شعب همه علي بطنه ,, لكن برا لما يروحوا دوله محترمه اوربيه بيلعبوا علي نقطة حقوق الانسان والمعونات ودا طبعا لان التوميه محدش بياكلها غيرنا .

المذيعه : معانا اتصال هاتفي نقول الو

المتصل : سامو عليكو علي اجدع ناس

المذيعه والضيف : وعليكم السلام

المتصل : بت يا هناء روحي شطفي اخوكي في الحمام

المذيعه : يافندم انت علي الهوا

المتصل : لأ انا في بيتنا هئ هئئ هئ ,, انا كنت عاوز اسأل الافندي دا سؤال

المذيعه : اتفضل :

المتصل : ايه يا هناء دا ريحة اخوكي لسه وحشه ,, شطفيه كويس

المذيعه : الو الو الو الخط قطع ,,, نذخل ع الاتصال التاني

المتصله : السلام عليكم

المذيعه : ياريت حضرتك تدخلي ف الموضوع مباشرة

المتصله : حاضر اتفضلي والدي معاكي عقبال ما اشطف اخويا

المذيعه : الو الو معلش يا جماعه فيه ضغط فظيع غلي الاتصالات الهاتقفيه ,, نكمل كلامنا مع الاستاذ علي ,,, اخر سؤال ليك ياستاذ علي ايه نصيحتك للحكومات العربيه في مواجهة اللجوء

الضيف: انا بقول للحكومات العربيه سيبوا اللاجئين في حالهم عشان بيعرفوا يعملو شاورما كويس جدا ومش محتاجين مساعده لانكو لما بتساعدوا بتفسدوا الطعم الجميل للشاورما وبالنسبه للشعب يا تاكلو وانتو ساكتين او تتعلموا منهم وتشتغلوا عندهم . كلمه اخيره اللجوء الحقيقي هو انك متبقاش عارف تجيب لقمة عيشك بنفسك مش انك تهرب برا بلدك .

المذيعه : وبكدا يا جماعه تكون نهاية حلقتنا وقبل الختام هنعرضلكم تقرير عن المؤتمر العالمي المُقام في شرم الشيخ لمناقشة قضية اللاجئين وهيحضور اغلب رووساء العالم والعرب .

المشهد الثاني

" مراسل تليفزيوني يجري حديثا مع احد قيادات الشرطه وسط الشارع و حوله العوام "

المراسل : ممكن يا فندم تقولنا اخر استعدادت الامن لتأمين المؤتمر العالمي للاجئين في مصر

الظابط : والله احنا علي قدم وساق عشان نننننأمن المؤتمر لان دا واجهة لبلدنا مممممممممممصر بلد الامن والامان.

المراسل : هل الخطه الامنيه الموضوعه مستعده لاي احداث شغب او ارهاب ممكن تحصل في خلال فاعليات المؤتمر

الظابط : حضرتك مفيش اعمال شغب ولا ارهاب نننننننهائي احنا مسيطرين علي الوضع بالكامل في خطة كامله مكتمله موضوعه واحنا نفذها بكل دقه و اتقان وربنا يستر

" صوت انفجار "

المراسل : ايه دا يا فندم ؟

الظابط : لا د الولاد بيدربوا علي حالة الطوارئ ,, اصوات تدريبيه خادعه متقلقيش " ضحكة سخريه"

" احد العساكر يهرول ناحيتهم بملابس ممزقه "

العسكري : يا فنديم يا فنديم قونبله انفجرت في كمين تأمين المؤتمر

المراسل : دا ضمن الخطه الامنيه طبعا يا فندم

الظابط : كل دا وفق خطه موضوعه بمنتهي الاحكام اني حتي لو حدث انفجار زي ما حضرتك سمعتي فالخساير بتبقي بسيطه محدش بيتأذي يعني ,, متقلقيش

العسكري : بس يا فندم انا مكنتش في الكمين انا كنت بعيده عنه ب 2 كيلو

المراسل : 2 كيلو !! وحصل كدا اومال اللي في الكمين حصلهم ايه ؟

العسكري : اتفحموا

المراسل : يا حضرة الظابط ايه اللي بيحصل دا

الظابط : كل دا وفق خطه امنيه محكمه ان اي حدث يحصل يبقي بعيد عن المؤتمر يعني كل دي حاجات بعيده عن المؤتمر كل شئ تحت السيطره

المراسل : ربنا يستر يا فندم ,, تحب تنهي الحوار بحاجه ؟!

الظابط : احب اقول لكل واحد جاي مصر لازم يعرف انه هيتتتتتتأمن كويس جدا ,, ممممممصر بلد الامن والامان .

" الظابط يسحب العسكري بعنف بعيداً عن المراسل "

الظابط : انت غبي يابني ,, مممممش شايفني عمال اقول خطه امنيه خطه امنيه انتي جاي تحرجنا علي الهوا

عسكري : الناس بتتحرق يا فنديه

الظابط : وانا يعني اللي هظبطهم ,,, قدرهم شهداء الوطن.

عسكري : يا فنديه في اخبار ان فيه هجوم علينا

الظابط : القوت تتكندم ,, اهرررررب

" يجري الظابط والعسكري , يبقي المراسل ومع حامل الكاميرا "

المراسل :تستعد البلاد الي استقبال اضخم مؤتمر عالمي يضم رؤساء العرب وكبار القيادات الوطنيه بالاضافه الي رؤساء الدول العظمي والمتحكمه في دفة الامور لمناقشة خطر اللجوء المتوغل علي حسب ما وصفه الرؤوساء المشاركين في المؤتمر ,, داعين الله ان يحفظ الله مصر وشعبها ,, كان معكم عبد الرحمن غانم من امام قاعة المؤتمرات بشرم الشيخ ,, قناة الحقيقه مباشر مصر.

المشهد الثالث

" منزل عم محمد مينا "

"صوت خارجي يحكي قصة المنزل "

الصوت : عم محمد مينا ايوا محمد مينا راجل كبير مهتم بقضايا وطنه زي زي اي راجل كبير بقي محترف قعدات قهاوي في مصر لكن هو عكس باقي الناس حب يبقي مش بتاع كلام وخلاص .
عم محمد فاتح بيته لكل العرب اللي بيجوا مصر هربانين من بلادهم عشان الاوضاع السياسيه والامنيه مش مستقره عشان كدا سموه عم محمد مينا موحد الاقطار بيعاملهم زي ولاده وعشان طبعا بيأثر علي اللي حواليه بسرعه عم محد قدر يخليهم يتكلموا مصري زيه زيهم الحكايه كانت سهله فيلمين لمحمد سعد علي محمد رمضان وبقوا يتكلمو احسن من احسنها سواق تكاتك , ولأن عم محمد خايف من اليوم اللي هيموت فيه و البيت يتفكك من بعده والاتحاد العربي اللي قد يعمله يبوظ خلي ولاده يسكنوا في نفس البيت وزرع جواهم فكرة ان البيت دا بيت الناس دي كلها وانهم لازم لازم يحافظوا عليه بعد موته ابراهيم و سيد و علياء ولاده كانو بينفذوا كلامه وبيعاملوهم زي اخواتهم واكتر لكن في يوم .. ما تيجو نشوف .

عم محمد : مالك يا واد يا سيد مسهم كدا ليه .

سيد : مفيش يا حج المهم انت عامل ايه

عم محمد : انا كويس والله اخبار عمك يزيد السوري ايه

سيد : شغال في المطعم بتاعه الله ينور

عم محمد : عمك حسان اليمني اخباره ايه

سيد : احلي بن بيطلع من المحل بتاعه

عم محمد : عمك ادريس السوداني

سيد : نايم مكسل يشتغل ,, كنت عاوز اقولك حاجه كدا

عم محمد : اصبر انا نسيت مين كمان ,, اهو شوفت عمك منذر الليبي

سيد : شغال علي توكتوك القذافي اللي سرقه وهو يا حج انا كنت عاوز اقولك

عم محمد : انت عارف انا مش هرتاح غير لما بنات اعمامك دول يتستروا ويتجوزوا احلي جوازه دول ولايا يابني سايق عليك النبي تخلي بالك منهم .

سيد : حاضر حاضر حاضر

عم محمد : مالك يابن الكلب في ايه ما ترد عدل

" يدخل عليهم ابراهيم و علياء "

ابراهيم وعلياء : ازيك يا حج ,, كلمت ابوك ياسيد

سيد : هو مديني فرصه دا عمال يسألني عن كل خلق الله من ساعة ما جيت عمك المش عارف ايه الليبي وكذا السوري و عمك مين اليمني , قاعدين في جامعة الدول العربيه

عم محمد : بتقول ايه ياض منك ليه

علياء : مش بنقول يا حج ,, المهم تكون مبسوط ومستريح بس

عم محمد : هو انتو كل واحد يكلمني يقعد يطمن عليا ,, عاوزين ايه انجزوا

ابراهيم : لا خالص يا حج احنا حاسين بس اننا مقصرين معاك فقولنا نطمن عليك

سيد : طول عمري بقول عليك اشجع واحد فينا

عم محمد : عاوزين تريحوني خلو بالكو من البيت والناس اللي احنا شايلين مسئوليتهم دول , انتو عارفين يا ولاد انا كل ما اتضايق و الدنيا تقفل في وشي ابص لمنظر البيت والحب اللي ما بينا وبين بعض مصري سوري ليبي يمني كلنا عرب كلنا عرب واخوات , احنا نجحنا في اللي فشل فيه العالم احنا جمعنا بعض يااااه يااااه حلم حلم يوم ما نبقي كلنا كدا

سيد : انزلنا بموسيقي الارض يابني ,, عشان كنا رجالة ووقفنا وقفة رجاله

عم محمد : بتقول ايه يالا

ابراهيم : بيقولك ان شاء الله هيتحقق يا حج متخافش

عم محمد : ان شاء الله ,, انا داخل انام تصبحو علي خير

جميعهم : وانت من اهله يا حج

ابراهيم : هتفضل طفل كدا لحد امتي

سيد : ياعمي فكك دا بيقولك حلم ,, ابوك فاكر ان الناس كلهم سذج زيه فاتح بيته مرتع للي يعرفهم واللي ميعرفوش ومخلص فلوسه عليهم ,, دا بيقولي قبل ماتيجوا انا عاوز اجوز البنات اللي هنا ,, طب واحنا

علياء : ابوك صح يا سيد لازم يبقي قلبنا علي قلب بعض و نخاف علي بعض مش كل واحد يقول نفسي نفسي

ابراهيم : طبعا يا علياء بس هي مش بالسهوكه دي يا حبيبتي ,, وبرضو احنا ولاده يعني لينا حق عليه بس المشكله ان ابوك حساس ف موضوع الناس اللي هنا معانا وبيزعل وانا مش بحبه يزعل الراجل كبر,,

سيد : ياعم مقولناش حاجه بس مش لدرجة اننا نبقي شغالين عندهم روح يا سيد شوف دا روح راضي دا روح شوف دا محتاج ايه ,, دا انا مبلحقش اشم نفسي يا جدع وبعدين ياست علياء متعلميش فيها ابله نظيره ما كل د عشان يجوزك حبيب القلب ,, قصي

علياء : اللي بيته من ازاز مايحدفش الناس بالطوب ولا انت شايف ايه

ابراهيم : يعني انتو سايبين شباب وبنات مصر و رايحين تبصوا لبرا

سيد : ياعم صلي علي النبي , ياعم بنات مصر ايه بس دول عالم كئيبه الواحده من دول عاوزه كل شويه هدايا ودباديب و اخلص فلوسي عليها فسح وخروجات وتقول مش هتيجي تتقدم لبابا بقي ما من الاول يا روح امك وفري فلوسي عشان اعرف اتقدم لابوكي ,, وياسلام بقي لو قلتلها اصبري

شويه يبقي انت كدا اخدت غرضك منها و اتغرغرت بيها وتقولك اصل انت " موش بتحبني .. انت موش تعرف انا حبيتك اد ايه وانت خونتني .

علياء : حوش يا واد الرجوله اللي انتو فيها ,, اللي كل يوم مع واحده و يهمس ويلمس و يسبل و يوم ما يقرر يتجوز يقول عاوزها محترمه ,, مش لما تبقي انت محترم الاول ,, لأ وعليكم شوية كلام بقي ,, اصل انتي حاجه كبيره اوي وانا مستحقكيش ولازم تروحي للي يقدرك . طيب ولما موش بتقدرني و تسحتقني هريت امي صور والبسي دا ومتلبسيش دا و دا سلم عليكي ليه و دا مش عارف ايه ليه ؟؟

ابراهيم : خلاص خلاص ,, دا انتو شوية مراهقين ,, عيال صغيره, ليه يارب خلقتني وسط الاتنين دول ليه يارب

" يخرج عم محمد مينا من غرفته "

عم محمد : ولا يا ابراهيم بعد كدا اما تبقي بتعط متبقاش تنسي حاجاتك وراك ,, " يقذفه بملابسه الداخليه "

علياء : ليه يارب خلقتني وسط الاتنين دول ,, يا سلام عليك يا شيخ ابراهيم

سيد : عندما يتحدث ابراهيم عن الشرف ,,, اتقي الله بقي يا اخي

عم محمد : يلا يا ابن الكلب منك له من هنا خلوني انام .

جميعهم : حاضر يا حج

" يدخل عم محمد الي غرفته ويتحرك ابنائه الي غرفهم قبل ان يدخل قصي لينادي علي علياء "

قصي : لولتي ,, لولتي

سيد : حبيب القلب ,, يا لولته

علياء : ملكش دعوه ,, صوصوتي

سيد : احترمي وجودي شويه

ابراهيم : يلا ياعم سيبهم متبقاش رخم

سيد : ايه يا ابو الرجوله انت هترفعهم ولا ايه

علياء : " تتحدث بعنف" يلا يا عسل منك له من هنا ,,, " تلين صوتها " خلوني اتكلم معاه شويه واحشني يا ناس .

ابراهيم وسيد : هاااح

علياء : " تضربهم علي قفاهم" وانتو بقي ايه باللي بتعملوا دا الموسيقي التصويريه للمشهد

قصي : براحه عليهم يا حبيبتي دول اخواتك برضو

سيد : يا حنين

ابراهيم : اتعلم يا اهطل عرفت البنات بيروحوا للغريب ليه

" تدخل زينه – فتاه فلسطينيه – وتنادي علي سيد ,, ينقسم المسرح الي ثلاث اقسام ,, عليا و قصي اقصي اليمين و ابراهيم في الوسط و وسيد وزينه اقصي اليسار "

علياء : حبيبي وحشني اوي والله

زينه : مش وقته يا سيد فيه حاجات اهم

سيد : اهم مني

قصي : اهم مننا كلنا يا حبيبتي ,, اهم حاجه احنا عايشين عشانها اصلا

زينه : احنا لازم نجيب حقنا

علياء : نجيبه يا حبيبي بس انت متعصبش نفسك بس ,,, ياخرابي عليك وانت واخد لوك الجد كدا تجنن

زينه : يا راجل يا غريزي يا شهواني مش وقت الكلام دا لو نفذنا اللي بنفكر فيه وعاوزينه هظبطك

قصي : لجمي هرموناتك يا بت شويه متخوفنيش منك ,, اسمعي بقي احنا عاوزين ايه

ابراهيم : كل واحد واخدلي واحده في جنب وعمال يعطف ويطلف وانا واقف معايا بوكسري في ايدي لكن والله ما هينفع كدا انا هكلم البت سوسن سوست

سيد : نعم ؟؟!! تقتحموا ايه و وتفضحوا مين ,,, انتو هبل ؟!

علياء : يا خرابي علي هزارك يا قصي كداهون دمك خفيف دايما

قصي وزينه : احنا مبنهزرش احنا لازم نجيب حقنا ودي انسب فرصه لينا

سيد : مؤتمر ايه اللي تقتحموه انتو عارفين مين هيبقي هناك

علياء : رؤساء العالم كلهم هناك يعني لو فكرنا فكرنا نعدي جنب المؤتمر

سيد : هيقعدونا علي سواري اعلام بلادهم علي الملأ

ابراهيم : الو سوسن سوست معايا ,, مالها ,, بتتنجد طيب ربنا معاها ,, اذن الحل في عواطف مشترك

قصي : تأمين المؤتمر احنا ممكن لو معانا واسطه ف الامن ندخل عمال نظافه وسرفيس

زينه : انا بقولك عشان محتاجين عم محمد يبقي معانا ويقف في ضهرنا وانت لازم تساعدنا وتقعنه

سيد : اقنع مين يا اما ,, انتي اتهبلتي ,, احنا احنا كدا تشكيل عصابي

قصي : احنا عاوزين نعرف الناس مين المجرم الحقيقي مين اللي شردنا و مين مزق وحدتنا

علياء : بس دا مش رأي ولا توضيح دي كدا حرب

سيد : ياستي احنا مبسوطين بالتمزيق دا ,, ان كان علي الاتحاد ف احنا ممكن نتجوز انا وانتي ويبقي اتحادنا احلي اتحاد

ابراهيم : الو عواطف مشترك فاضيه ؟! ,,, يعني مفيش ولا كبس فاضي في المشترك ,, لأ ربنا معاها دي بتتعب برضو ,, الوحيده اللي قدرت تجمع العرب في سرير واحد و ترضي جميع الاطراف في نفس الوقت

قصي و زينه : لازم تحددو موقفكوا ضدنا ولا معانا ,, احنا كدا كدا هننفذ

علياء وسيد : احنا نعرض علي بابا ومنكو ليه بقي

ابراهيم : الو مستشفي المجانين في 4 هربانين هنا .

المشهد الرابع

" منزل عم محمد مينا , منزل اثاثه قديم لكنه مازال بحاله جيده , ينتشر فيه صور للمناضلين عبر التاريخ بينهم صورة عم محمد مينا , الكراسي مكسوه باعلام البلاد العربيه , يضاء المشهد علي عم محمد وحوله اولاده "

عم محمد : فيه قناه جايه تسجل معانا يا ولاد

سيد : احنا كنا عاوزينك في موضوع كدا .. والله ما عارف اقولهولك ازاي

ابراهيم : مش وقته ,, قناة ايه يا حج اللي جايه دي ؟

علياء : اكيد جايين يكتشفوني ,, سندريلا الشاشه العربيه الجديده

عم محمد : سندريلا ..دا انتي محصلتيش الساحره الشريره يارب ارحمني , ابوكو يبقي راجل قومي وانتو شوية عيال تافهين محدش فيكو عنده لا نخوه ولا دم نحية عروبته ولا حماس عشان القضيه العربيه

سيد : احنا بقي كنا جاينلك عشان القضيه العربيه دي اللي هتخلينا في عداد الموتي ان شاء الله

عم محمد : شرف ,, الموت في سبيل العرب شرف

ابراهيم : ابوك دلوقتي في حالة تجلي ,, متخليهوش يتجلط ويروح مننا لما يعرف اخواتنا المناضلين عاوزين يعلمو ايه

علياء : موش تتريقي علي قصي حبيبي

سيد : دا كان يوم اسود لما فكر نفكر نحب لاجئين ,, ارحمينا بقيييي

عم محمد : بتكلموا ف ايه ؟

ابراهيم : القناه يا حج ,, القناه عاوزانا ف ايه ؟

عم محمد : فيه مؤتمر في مصر بيناقش قضايا اللاجئين , جايين هنا بقي يعملو احاديث صحفيه معايا عشان الحاله اللي انا عاملها في البيت واني آوي لاجئين عندي

سيد : جالك الموت يا تارك الصلا

علياء :دا قصي هيفرح اوي دا كان عاوز ...

ابراهيم : هوب .. هوب .. الحق اختك

سيد : بس انا شايف يا حج ان الاعلام بتاعنا يمتاز بالمصداقيه و ال الشفافيه

عم محمد: اكيد عشان كدا اخترت ليهم انسب واحد يتكلم معاهم

علياء : مين يا بابتي ,, قصي

عم محمد : " متجاهلاً كلامها " بولا.

ابراهيم : بولا مين ؟ ,,, الواد بولا بتاعنا

سيد : " يضحك بهستريا " الوحيد .. الوحيد اللي يقدر يتعامل مع الناس دي والله

علياء : ماشي ,, شكرا انا زعلت

عم محمد : زعلتي يا حبيبة قلب بابا

علياء : اه زعلت واتقمصت هه

عم محمد : ماشي عادي ,, ها يا ولاد كنا بنقول ايه

سيد : اكيد عشان قصي هو اللي متطلعش يتكلم مع التلفزيون

علياء : اه ,, محدش يكلم معايا بقي

سيد : تصدقي بالله لولا ان انتي اختي ودا ابويا لكنت قايلك ان انتي بنت كلب

عم محمد : اصيل يا ابو السيد والله

سيد : ما هو بصراحه يعني دي مش اشكال تخلفوها

عم محمد : امك اللي اصرت والله

سيد : يلا ربنا يرحمها بقي

ابراهيم : طب ايه مش هنرسي الواد بولا علي الكلام اللي هيقوله

عم محمد : دا مش محتاج حد يرسيه ,, دا واعي جدا

ابراهيم : دا شئ مفيهوش شك يا حج

سيد : واد يا بولا واد يا بولا

بولا : بولا حلمي رسمي نيكولاااااع ,, مين عاوزني

سيد : تعالي عاوزك

بولا : بولا حلمي رسمي نيكولاااع ,,, جاي

سيد : شوف يا واد فيه واحده ست حلوه هتيجي تسألك شوية اسئله ,, وانت هتجاوب ولو جاوبت صح هجبلك الجيلي كولا اللي بتحبها

بولا : بولا حلمي رسمي نيكولاااع ,, هيجاوب صح

عم محمد : سرعتني يا بني ايه مركب ميكرفون في بوقك براحه

بولا: بولا آسف

ابراهيم : يا عيني ع الاحترام ,,,اقعد بقي استجمع معلوماتك وركز عشان تعرف تجاوب يا بولا

بولا : طب اذاكر منين ؟

سيد : اقرأ سورة المنافقون

بولا : بس انا مسيحي

سيد : اكيد عندكم حاجه شبهها

ابراهيم : ركز يا بولا ,, سمعة البيت امانة في ايديك

عم محمد : شوف يا بولا يا بني ,, المطبلتيه علي الشاشات و الحشاشين في الغرزات و الرقاصات في الكباريهات و وقفة رمضان صبحي في الماتشات و السكرين شوت في الشاتات كل دول معتمدين عليك

بولا : ابنك هيشرفك يا ريتشارد

سيد : يلا احنا ماشيين ,, ربنا معاك

" يرحلون جميعا بعد ان يسلموا عليه بحراره و يحتضنوه حضن الوداع , يظل بولا يقطع المسرح ذهابا وايابا يفكر "

بولا : بولا يعمل ايه ,, بولا يعمل ايه ,, لازم البس لبس حلو " يخرج ليرتدي ملابس في لحظة دخول المراسله من الباب الآخر "

المراسله : احنا جينا بدري ولا ايه محدش هنا ؟! ,, واد يا محسن ,, انت يا وواد

محسن : ايوا يا ابلتي

المراسله : ابلتي يا متخلف ,, انت لسه مش قادر تنسي الكباريه اللي كنا شغالين فيه

محسن : دي كانت ايام عز والله ,, وكنا ساعتها البلد كلها بتطبل لينا دلوقتي يا حسره الرقاصه بقت مطبلاتيه

المراسله : بس متقولش رقاصه ,, دا انا اعلاميه علي سن ورمح

محسن : والله الرقاصه اشرف

المراسله : طب فضها سيره بقي و ركز ف شغلك خلي اليوم يكمل ,, وشوف الناس اللي هنا فين

محسن : حاضر يا ابلتي ,, يا اهل ياللي هنا انتو يا عالم ,, الله متتعوبنيش بقي

بولا : بولا حلمي رسمي نيكولاااااع .,,, جاااااي

" يدخل مرتدياً ملابس ساذجه "

المراسله : حضرتك االاستاذ بولا اللي هتجري معانا الحديث الصحفي

بولا : لأ انا مش هجري وكمان انا مش استاذ انا طالب

المراسله : قصدي يعني هنعمل معاك الحديث الصحفي ,, وكمان استاذ دا لقب

بولا : دوري و لا كاس

المراسله : يا استاذ بولا ركز معايا انا اللي هعمل معاك الحديث الصحفي اللي هيطلع علي التلفزيون هسألك اسئله وانت تجاوب

بولا : كدا بولا فهم ,, انا مذاكر ومستعد

محسن : مذاكر ايه يا اونكل احنا داخلين اكزام

بولا : استنتي ,, لأ لأ متقوليش , انتي اللي بتطلعي في مسابقات صورة مين دا و بتبقي خافيه مناخيره والناس برضو بتجاوب غلط ,, انا من معجبينك جدا ممكن نتصور سوا

محسن : مسابقات ايه ,, وبعدين انا راجل ,, البعيد ايه اعمي ؟

بولا : راجل؟

محسن : ما اشبهش ولا ايه يا ادلعدي

المراسله : خلاص يا محسن خلينا نخلص ام اليوم دا

محسن : ماشي يلا ستاند باي 3-2-1

المراسله : النهارده زي ما انتو عارفين بنكمل تغيطتنا المتميزه للمؤتمر الدولي للاجئين المقام في بلدنا العزيزه مصر ,, حبينا نسلط الضوء اكتر علي اصحاب المشكله الاساسين اللاجئين , جينا النهارده " تتكلم بطريقه مفتعله" هنا في احد البيوت القديمه جوا الحواري المصريه العتيقه وسط اهلنا وناسنا الكرما والشرفا المؤمنين بدورهم ناحية وطنهم وعروبتهم واحتضنوا مجموعة من اللاجئين هنا في بيت عم محمد مينا ,, ومعانا بولا احد المقيمين في البيت والمشرفين علي راحة اللاجئين ,, ازيك يا بولا وعرفنا بنفسك

بولا : انا اسمي بولا حلمي رسمي نيكولاااع وبس

المراسله : طيب يا استاذ بولا ممكن تكلمنا عن البيت والتعامل ازاي مع اللاجئين هنا

بولا : كله مبسوط, كله كويس , كله مبسوط, كله كويس " مشغول اكثر بالكاميرا غير مبالي بكلامها "

المراسله : طيب لو سمحت يا استاذ بولا تكلمنا باستفاضه اكتر

بولا : انا بحب الكابتن مدحت شلبي جدا ,, صباح الخير صباح النصر مدحت شلبي محمد نصر ,, بنحبك يا شلبوكا

المراسله : بقول لحضرتك ممكن تكلمنا عن البيت واللاجئين ,, مدحت شلبي مين دلوقتي !

بولا : عشان حضرتك بتسألي غلط ,, احنا اخوات مش بنصنف بعض لاجئين و مش لاجئين ولا ايه يا كابتن مدحت

المراسله : طبعا يا بولا كلنا اخوات ,, كابتن مدحت مين مفيش هنا كابتن مدحت ركز يا بولا

بولا : انا لو ركزت الكلام هيتمنتج ,,بولا فاهم

المراسله : عيب يا بولا مش اخلاق الاعلام المصري المحترم الشفاف

بولا : شفاف لدرجة انه متعري قصاد الناس و انه سبب كل تفرقه بين العرب وبعضهم و...

المراسله : والي هنا ينتهي حديثنا وتغطيتنا لاحوال اللاجئين اخواتنا في بيت عم محمد حيث يعيش العرب كوحده واحده تحت رعاية بلدهم الثاني مصر .

بولا : بولا حلمي رسمي نيكولاااع صح ,, بولا حلمي رسمي نيكولاااع صح

المراسله : يلا يا محسن من هنا

محسن : يلا يا ابلتي

" بولا يضرب محسن علي مؤخرته , ويجري ورائهم الي خارج المنزل , و يخرج من الغرف عم محمد واولاده يضحكون بهستريا "

عم محمد : جدع يالا يا بولا والله ,, ادالهم في سنانهم

سيد : مين كان متصور ان بولا الاهبل يطلع منه كل دا

ابراهيم : بولا مش اهبل بولا مثال لكل واحد مطري و مكبر دماغه وبيشتري راحة باله لكن جواه كلام بيعبر عن وجعه و وجع الناس , اكتر ناس بتضحك عارفه ان البكا لا هيودي ولا هيجيب فبيضحكوا

عم محمد : صح يا ابراهيم يا بني .. يارتني كنت زيه ,, كنت ابقي قادر اضحك وانا جوايا نار كل يوم بتزيد من الضعف والتخاذل اللي وصلناله

سيد : انا شايف اننا نقوله بقي

عم محمد : تقول ايه ؟

ابراهيم : الناس اللي هنا متجمعين علي رأي و عاوزينك تدعمهم و تساعدهم

عم محمد : خير يا رب

سيد : عاوزين يجيبو حقهم من العالم كله

عم محمد : بلاش فوازير

ابراهيم : باختصار يا حج العرب اللي هنا عاوزين يسيطروا علي المؤتمر الدولي للاجئين و يفضحوا الحكام الرؤساء قدام العالم و عاوزينك تساعدهم

سيد : بس احنا حذرناهم عشان عارفين خطورة الموضوع و الموقف مستحيل كمان يعني ف انت لو مش موافق احنا ممكن نوصلهم دا ونخليهم هما يتحملو نتيجة فعلهم

عم محمد : وانت يا ابراهيم رأيك ايه

ابراهيم : الرأي رأيك يا حج ,, بس الموضوع صعب و ممكن توصل للموت

سيد : دا الموت دا اسهل حاجه ,, دا احنا هنتعذب لمجرد اننا فكرنا بس لو حد شم خبر بالحكايه دي

عم محمد : " ضحكة يأس " يا خساره يا ولاد يا خساره بدل ما الفكره تطلع منكو ولادي ولاد محمد مينا , تطلع منهم هما يا خسارة تربيتي لأ وكمان ياعم سيد نتخلي عنهم ويتحملو هما نتيجة فعلهم ,, هما اللي ولادي مش انتو والله

سيد : يا حج بس

عم محمد : مفيش يا حج ,, اللي بيحصلهم دا ممكن يحصلنا احنا ونتشرد من بلدنا لو فضلنا قاعدين خايفين , لو مجبناش حقنا هيضيع و ساعتها مش هنلاقي حد يلمنا

سيد : بس عواقب الموضوع دا مش كويسه خالص

ابراهيم : الحماس حلو يا حج بس فيه منطق برضو

عم محمد : هيعملو ايه يعني ,, هيعذبونا هيقتلونا مهما كان اللي هيعملوه ,, مش هيبقي اهم من اللي احنا هنعمله ولا عمره هيكون رادع لينا ولا للي بعدنا ,, لاول مره هنتحد ايد واحد ونموت بشرف

ابراهيم : يعني انت موافق

عم محمد : موافق اموت في سبيل حقي و ادافع عنه يا اما ابقي مستحقوش يا بني .

المشهد الخامس

" اجتماع كبار قيادات الامن لوضع خطة تأمين المؤتمر... الاضائه مركزه علي وزير الداخليه ومعه المساعد يتحدثان قبل الدخول الي الاجتماع مع القيادات"

الوزير : ايه اخر الاستعدادات يا نُصحي

نصحي : كله تمام زي ما سعادتك امرت يافندم

الوزير : طب كويس الحمد لله

نصحي : ايه يا فندم مالك قلقان كدا ليه و كل شويه تبص شمال ويمين

الوزير : انت مش عايش معانا في البلد دي ولا ايه يا نصحي

نصحي : ليه يا فندم بس

الوزير : الناس في ثانيه بتتفحم يا بني ادم

نصحي : متخافش يا فندم دا انت الامن والامان

الوزير : هي دي المشكله اني انا الامن والامان

نصحي : متخفش يا فندم وراك رجاله مش بتنام عشان حضرتك تبقي متأمن ومتطمن

الوزير : اخبار الظباط المسئولين عن تأمين المؤتمر ايه

نصحي : مش عاوز اقولك يا فندم

الوزير : مش عاوز تقولي ايه يا نصحي انت مخبي عني حاجه ؟ اتكلم يا نصحي عندك معلومات قول اتكلم انطق

نصحي : يا فندم اهدي ,, قصدي يعني انهم بسم الله ما شاء الله باذلين اقصي جهد لتأمين المؤتمر ووضعوا خطه امنيه مغطيه جميع الاحتمالات السيئه اللي ممكن تحصل

الوزير : طب وانا ؟

نصحي : وانت ايه يا فندم

الوزير : مين هيغطيني ؟

نصحي : متخافش يا فندم انت متأمن تأمين خاص

الوزير : كويس يا نصحي انك بتطمني

نصحي : يا فندم هتطمن اكتر لما تحضر بنفسك الاجتماع الجاي و تشوف ولادك وهما بيبهروك

الوزير : علي بركة الله

" يضاء المسرح بالكامل علي 4 ظباط , المكان ملئ بالكراسي المبعثره و سبوره متناثرين شكل عشوائي , اثنان يلعبان بالكوتشينه و آخر يرسم علي السبوره و الاخير جالس علي الكرسي متأمل السقف ومعه قلم وورقه "

ظابط 1 : فاكره يا حبيبتي الحكايه كلها .. ليه سبتيني ,, ليه خنتيني ,, نسيتي بير السلم ,, ضربك في جسمي بيعلم

ظابط 2 : انت هتنصب دا خامس ولد تقش بيه

ظابط 3 : طب وايه المشكله

ظابط 2: الكوتشينه اربع ولاد بس

ظابط 3 : طب وايه المشكله

ظابط 2 : دا خامس ولد تقش بيه ازاي

ظابط 3 : طب وايه المشكله

ظابط 2 : انت علقت

ظابط 3 : طب وايه المشكله ؟

ظابط 4 : كان في ولد رسام " يغني وهو يرسم علي السبوره "

الوزير : هما دول يا نصحي اللي مش بينامو من كتر الشغل ,, وانا عمال اقول البلد مليانه تفجيرات ليه

نصحي : يا فندم واخدين ريست ,, اجمع هنا منك له

" الضباط يقفون صفا امام الوزير ومساعده "

نصحي : ممكن تشرحوا الموقف اللي انتو كنت فيه لينا باختصار

الظباط : كنا بنرتاح يا فندم

الويزر : يا ولاد يا ولاد ,, هينفخونا والله ومحدش هيلحقنا

نصحي : انا عاوزكم تغيروا الفكره اللي اخدناها عنكم لما شفناكم في الوضع المشين دا و تثبتو فعلا انكم مستعدين للحدث العالمي اللي هيحصل ف البلد

ظ 1 : ايه هنستضيف كاس العالم

الوزير : نصحييي الحقني يا نصحي ,, دا بيقولك كاس عالم

ظ 3 : بيهزر يا فندم طبعا ,, قصدك طبعا حفلة ياني ,, لو عندك واسطه في وزارة الداخليه يا فندم تدخلنا ببلاش

الوزير: واسطة في وزارة الدخليه ,,,نصحيييي الحقني يا نصحي

نصحي :بيهزورا يافندم بيطمنوك ويخففوا عنك قلقك

ظ4 : مؤتمر اللاجئين يا فندم عارفين طبعا عارفين ,, بس احنا قولنا نفك معاك شويه

الوزير : نفك ! الظابط منكم لازم ياخدوني قدوه التزام , شجاعه , قياده حكيمه , دا غير اني عبقري وجينيس عندي حس امني بشم الخطر علي بعد كيلو

" صوت فرقعه "

الوزير : انبطحوا قنبله ,, انبطحوا " ينام ع الارض"

نصحي : يا فندم قوم يا فندم دا ابن حضرتك جينيس علي نفسه ,واضح انك بتشم الخطر فعلا

ظ 1 : معلش يا بابا

الوزير : ظابط بكرش بكرش عار ع الداخليه والله نعمل ايه ف امك ,, حلفت بالله ما هي قاعده ف البيت الا لازم تكون ظابط

ظ1 : هشرفك يا والدي

نصحي : منضيعش وقت اكتر من كدا واتفضلو اشرحوا الخطه

" يرن هاتف نصحي "

الوزير : مين يا نصحي

نصحي : لأ يافندم مفيش حاجه مش مهمه

الوزير : خلبوص يا نصحي انت لسه ماشي مع البت اياها

نصحي : متحرجنيش بقي يا فندم

الوزير : وريني صورتها ونبي يا فندم

الظابط 2 : نبدأ يا فندم

الوزير : احم احم اه طبعا اتفضلو

" يقف الظابط 1 اما السبوره "

ظ 1 : الخطه بعنوان .. هنحاصرهم من كل الجوانب ديا ,, المؤتمر امانه في عنيا

الوزير : كرشك في الحيط و افاك ليا ,, يا نصحي انت جايبلي هشام الجخ

نصحي : اتكلم عدل يا حظابط

ظ 1 : هنعمل كردون امني بمسافة حوالي 2 كيلو طول وعرض حوالين مقر المؤتمر محدش هيعدي غير المصرح ليهم بالدخول اللي هما رجال الامن والخدمات العامه و العمال والاسعاف والمطافي دي خطتي لسه باقي زمايلي

الوزير : جميل و انت

ظ2 : شوف يا فندم ركز ركز ركز ,, ادي الصوره هوب هوب هوب انهي واحده ف التلاته بقي

الوزير : اللي ف النص

ظ 3 : هتراهن بكام ها قرب قرب

الوزير : 20 جنيه

ظ 3 : معاك 20 جنيه من الوزير

نصحي : ايه يافندم دا انت بتعمل ايه ,, انتو بتعملوا ايه انتو كمان احنا هنهرج

الوزير : معلش يا نصحي الجلاله اخدتني اصل انا وانا صغير كنت بحب اللعبه دي اوي

نصحي : اعذرني يا فندم مع احترامي لحضرتك .. هي مش اللي ف النص ,, اللي ع اليمين

ظ 2 : حلاوتك يا فندم صح تكسب معانا الرهان

الوزير : اقف انتباه منك له يا شوية مهزئين ,, اتفضلو اشرحو الخطه من غير تهريج

ظ 2 : خطتنا بتعتمد علي عدم وجود اي شئ غير مألوف في محيط الكردون الامني

ظ 3 : يعني زي الافلام كدا يا فندم ,, اي واحد بعربية فول او كبده قريبه من مكان المؤتمر هنشتبه فيه عشان غالبا هما دول المجرمين

الوزير : وانت يا شاعر يا نحنوح دورك ايه

ظ 4 : انا و نصحي باشا بنختار الرجاله والستات اللي هيقدمو الخدمات اثناء المؤتمر

نصحي : كمان يا فندم قاعة المؤتمر هتبقي خاليه من اي تأمين يعني رجالة الامن هيقفوا ع الابواب القاعه اللي هيدخل بس الرؤساء و الملوك والوزراء و اللي بيقدمو الخدمات و عمال النظافه لان جدران القاعه مستحيل تتاثر باي انفجارات او اعمال شغب خارج المؤتمر ,, خطتنا هتنجح لما كل الرؤساء يدخلو القاعه بسلام ان شاء الله

الوزير: ان شاء الله يا نصحي ان شاء الله

نصحي : نقرأ القاتحه يا فندم

" يضمون علي بعضهم ليقرئوا الفاتحه :

الظابط 1 : انا هشغل اغنيه هتدينا حماس في الشغل

" اغنية اه لو لعبت يا زهر ,, وهم في حاله جاده جدا متأثرين بالاغنيه وعلي وجههم مشاعر الاسي والحزن "

المشهد السادس

" منزل عم محمد مينا يجتمع مع اولاده واللاجئين لوضع خطة السيطره علي المؤتمر "

سيد : ما تستجعلنا ابوك يا ابراهيم

ابراهيم : مش عارف والله ايه اللي اخره دا قالي ربع ساعه وهاجي علي طول

قصي : سيبوه الغايب حجته معاه

زينه : انا مبسوطه جدا ان بابا محمد وافق يساعدنا

لاجئ 1 : طبعا لازم يوافق ,, دي مشكلة امه بحالها وبابا محمد عودنا دايما انه في ضهرمشاكل الامه

زينه : انا كل يوم بحلم بفلسطين بحلم باليوم اللي فيه نرجع تاني احنا اصحاب المكان

ابراهيم : ان شاء الله يا زينه هنرجع

علياء : احنا هنفضل ليل نهار نكلم في الموضوع دا استنوا اما بابا يجي ونبقي نكلم خلونا نفك شويه قبل ما يجي احنا بقالنا كتير مشوفناش بعض ولا اتجمعنا كدا "تقولها وهي تنظر ناحية قصي "

لاجئ 1 : نفك و احنا داخلين علي موضوع حياه او موت

لاجئ 2 : هما كدا المصريين يموتوا ف الهلس

لاجئ 3 : والكوره ياعم

سيد : ها لسه في حد ف بوقه كلمه عاوز يقولها ؟

لاجئ 3 : ياعم بنهزر ما تبقاش قافش كدا وبعدين الكوره دي كانت زمان خلاص راحت عليكو

سيد : طبعا انتو اللي بلادكو الكوره فيها مقطعه بعضها ومنتخاباتكو بتاخد كاس العالم صح ,, يلا يا شوية زكايب فلوس ولا فاهمين اي حاجه

ابراهيم : خلاص يا سيد متصغرش مخك

لاجئ1 : ياعم متتحمقش كدا مكنتش كلمه اتقالت يعني

" عليا وقصي في جنب اخر"

علياء : حبيبي روحي عقلي واحشني

قصي : يا بت عيب الناس حوالينا

علياء : عادي ما كلهم عارفين ننا بنحب بعض

قصي : ماشي بس احترمي اخواتك طيب

علياء : قصي انت مش بقيت بتحبني

قصي : ليه يا قلبي ي بتقولي كدا

" صوت بقية اللاجئين و سيد يعلو ويشد الخناق بينهم حتي يصل للاشتباك بالايادي "

لاجئ 1 : دا انتو منتخب الرقصات يلا ولا ناسيين صفر المونديال

سيد : رقاصات مين يا بتوع شمال افريقيا يابرابره يا بلطجيه

لا جئ 1 : عالاقل بنوصل كاس عالم مش بنطلع بفضايح من التصفيات

ابراهيم : استهددوا بالله يا جدعان متبقوش تافهين

سيد : انت مش شايف الاغبيه دول بيغلطوا ازاي

زينه : خلاص يا سيد منظرنا وحش اوي وكدا واحنا بنتخانق علي حاجات تافهه

عم محمد : انا فرحان بيكو اووي كملو زي ما نتو كملو ,, بدل ما نتخانق مع الناس اللي بتلهينا عن واجبنا لا نمسك في خناق بعض عشان لعبه فرقتنا وخلت بينا عصبيه وكره ,, يا خساره ,, يا خساره علي الناس اللي كانت بتسوق العالم دلوقتي بقوا يتساقوا ورا حته جلده يا خساره

قصي : صح يا بابا صح

عم محمد : ما تفتحش بقك انت كمان

علياء : ليه بقي يا سي بابا

عم محمد : انتو الاتنين صنف تاني صنف العن . ليل نهار حب و نحنه و رامين طوبة الدنيا وماشين ورا شهواتكم وبلادك بتتنهب ويتقل خيره وتحتل وتتباع وتتهان ,, ازاي جايلكو نفس تحبوا و تقولوا كلام حلو لبعض واخواتكو بيتهتك عرضهم و يتهانو

قصي : عندك حق ,, بس انت نسيت ان الحب مشاعر ساميه بتخلينا ننسي او نقدر نستحمل اللي بنشوفه يمكن هو الحاجه الوحيده الايجابيه اللي بتخلينا ندوس علي كل حاجه سلبيه و محبطه بنشوفها متظلمناش يا بابا محمد متظلمناش

لاجئ 1 : ايوا متظلمناش ان كنا استسلمنا للعبه ولا لمشاعر تتحكم فينا ,, احنا اليأس قتلنا ,,

لاجئ2 : احنا في بلادنا كنا بنموت في اليوم مليون مره لما تشوف اختك و امك سبايا

لاجئ 3 : و تشوف المستقبل طفل بيتشوه ,, لازم كنا نلاقي حاجه نطلع فيها طاقتنا متظلمناش يابابا

ابراهيم : الناس اللي قدامك دي الواقع غيرهم لكن معدنهم لسه زي ما هو ,, والا مكنوش فكروا وخاطروا بعمرهم عشان يعملوا اللي هيعملوه دا

سيد : انا يمكن في الاول كنت مستصعب الموضوع دا بس لما شوفت في عيون كل واحد مننا انه ممكن يضحي عشان التاني حسيت انه مش بعيد والله ونقدر نبين للعالم احنا مين

عم محمد : الكلام مفيش اسهل منه ,, انا عاوز اشوف انتو جاهزين ولا لأ ,, جاهزين للموت ولا لأ عشان حقكو

ابراهيم : الناس لازم تعرف ان احتمالية ان اننا نرجع سلام دا مستحيل لازم يعرفوا ان التكريم هيبقي ان اسمائهم مش هتتمحي من ذاكرة النضال

قصي : والله يا عم محمد و الله كمان مره نيابة عن كل واحد اتشرد وساب ارضه وبلده لنجيب حقنا

" صوت من الداخل "

بولا : بولا حلمي رسمي نيكولاااااع ,, هيجيب حقكووووو

" الجميع يضحك "

سيد : ياعم بولا انتو اقليه لو حصلك حاجه هيقولوا تفرقه عنصريه و اضطهاد ديني

بولا : قصدك ايه يعني عددنا قليل يعني ومش هنساعد

ابراهيم : لأ مش قصده يا بولا هو خايف عليك

بولا : لأ ولا يكون قصده ,, يا سيد " كم من فئة قليله هزمت فئة كثيره بأذن الله "

عم محمد : ونعم بالله يا بولا يا بني

" الجميع يضحك "

بولا : ياعم مينا يا عم مينا اشارك معاكو ونبي ,, اهو يبقي ليا لازمه في الحياه دي

عم محمد : اما نشوف يا عم بولا العيال دول جاهزين ولا بيهزروا

قصي : جاهزين يا حج

لاجئ 1 : كل حاجه متظبطه

لاجئ2 : بس محتاجين حد يوصلنا للمسئولين عن التأمين عشان نعرف ندخل ونعرف خطة التأمين هتبقي ازاي عشان نحط اللمسه الاخيره علي الخطه

لاجئ 3 : ايوا يا عم محمد هي دي الحاجه الوحيده اللي ناقصه

سيد : هندخل بصفتنا ايه

قصي : بص احنا هندخل عمال نضافه و خدمات اللي هو زي الجرسونات يعني عشان نبقي قريبين من الرؤساء و الناس المهمه اللي هتحضر

ابراهيم : انا عندي اللي يوصلكوا لراجل مهم جدا وكبير جدا في الداخليه

جميعهم : مين ؟

ابراهيم : " بصوت منخفض" عواطف مشترك

جميعهم : مين ؟؟

ابراهيم : عواطف ,, عواطف مشترك

سيد : ودي مين دي

عم محمد : دا سؤال برضو ,, فخامة الاسم وحده تكفي

ابراهيم : احم ,, دي واحده كدا معرفه ,, بتحكيلي دايما انها علاقتها قويه مع راجل واصل اوي في الداخليه

قصي : علاقه من انهي نوع

زينه : هتفرق معاك في ايه يعني ,, المهم تقدر تعمل اللي احنا عاوزينه

ابراهيم : لأ لأ متفهموش غلط ,, العلاقه استراتيجيه بحته يتخللها الكثير من التعاون المشترك

سيد : انا كدا اطمنت

علياء : ودي تقدر توصله بسهوله يعني

ابراهيم : بصي دي الوحيده اللي تقدر توصل لاماكن وتفاصيل ,, هو نفسه ميقدرش يوصلها

زينه: انت ضامن يعني انها هتقدر هتساعدنا

ابراهيم : دي متقدرش ترفضلي طلب ,, طبعا ضامن

قصي : جميل انا عاوز منك تخليها تعرفلنا الخطه الامنيه و تخليه يدخل الاسماء اللي في الورقه دي تبقي في المؤتمر

علياء : فيها ايه الورقه دي

سيد : انتي غبيه صح ,, قالك اسماء الناس اللي هو احنا يعني ,, اللي هتشارك في المؤتمر

علياء : بصفتنا ايه هنشارك

عم محمد : مهو انتي لو مركزه في الكلام مش مركزه في حبيب القلب كان زمانك فهمتي

قصي : براحه علي لولتي

لاجئ 1+2+3: يارب صبرنا

ابراهيم : الناس دول يا علياء اللي هما احنا هيدخلو المؤتمر علي انهم عمال نصافه وخدمات و جرسونات فهمتي ؟

علياء : فهمت

سيد : زينه فين يا جماعه

عم محمد : اه صحيح زينه فين ؟

سيد : يا زينه انتي فين يا زينه

زينه : " تمسح دموعها " موجوده موجوده

سيد : انتي ماسكه ايه في ايدك

زينه : لأ مفيش

عم محمد : مالك يا بنتي

زينه : مفيش يا بابا

ابراهيم : مخبيه ايه مننا يا زينيب

زينه : قولت مفيش الله

علياء : هاتي كدا وريني

سيد : ايه المفتاح دا

علياء : مفتاح قديم اووي

زينه : دا مفتاح بيتنا في فلسطين ,, ابويا مضي بدمه علي عقد بيعه عشان يحافظ علي شرف بيته

" سيد يأخذ المفتاح يعلقه في سلسله وضعه علي صدره "

سيد : هترجعي يا زينه والله هترجعي .

المشهد السابع

" مكتب مساعد وزير الداخليه –نصحي- ,, يقف امامه مجموعة من كبار القيادات يوبخهم ويعنفهم "

نصحي : ما انتو لو شايفين شغلكوا مكنش حصل اللي حصل لكن اقول ايه مشغل شوية عيال .

ظ 1 : يا فندم بس .

نصحي : مفيش يا فندم , دا تقصير واهمال .

ظ2 : حضرتك دول كانوا ..

نصحي : وانت خليت فيها حضرتي قال حضرتي قال ,, هو اللي انتو عملتوا دا يتسكت عليه دا سيادة الريس بنفسه بيتابع الموضوع

ظ1 : محصلش حاجه لكل دا يا فندم والله

نصحي : ما انت لو فاهم شغلك وفاهم اللي حصل دا قد ايه خطير مكنتش قلت كدا

ظ2 : انت متأكد يا فندم ان الريس بنفسه بيتابع اللي حصل ؟

نصحي : طبعا و دا امر هين دا .

ظ1 : انت مكبر الموضوع زياده عن اللزوم يا فندم

نصحي : موضوع ايه اللي مكبره ازاي يا ظابط يا محترم منك له يا مسئولين عن تامين موكب الرئيس ,, تطلعوا 70 موتسيكل بس ورا الريس ولما يتضرب ويتصاب ويحصل حاجه لقدر الله يقولوا علينا ايه مهملين ,, 70 موتسيكل يا خرابي يا خرابي دا لو محافظ مش هيمشي ب 70 موتسيكل

" تقاطعه سكريترة مكتبه "

السكرتيره : لو سمحت يافندم في حد مستنيك بقاله اكتر من ساعه برا .

نصحي : ها و دا مين دا كمان اللي مستني ما هي المصايب بتيجي كلها علي بعضها .

السكرتيره : اقول قدامهم عادي يا فندم .

نصحي : ما تقولي يا اما ما تقولي يا هانم هو سر حربي ما تنجزي اخلصي مش شايفين متعصب .

سكرتيره : انت اللي قلت ,, عواطف مشترك مستنيه حضرتك بقالها ساعه وهطين عشتك .

" الظباط يضحكون بصوت مكتوم ,, ونصحي يُحرج امامهم ويشير لهم بالخروج "

ظ1 : نمشي يا فندم

نصحي : اه اتفضلو .

ظ2 : وال 70 موتسيكل .

نصحي : عفا الله عما سلف يا سيدي .

ظ1 : والتسيب والاهمال .

نصحي : لأ تسيب ايه واهمال ايه ,, دي كانت لحظة غضب بس .

ظ2 : هي دي فعلا اللي برا عواطف مشترك بنفسها .

نصحي : انت تعرفها ؟

ظ1 : ومين ميعرفهاش يا فندم ,, فيدوهاتها مكسره الدنيا .

نصحي: انت شوفتها .

ظ2 : حافظين ال 6 فيدوهات بتوعهم .

نصحي : ياعم هما 5 بس .

ظ1 : فاتك انت فيديو الاخير ليها لسه نازل امبارح علي موقع الاخوه ,, مكسر الدنيا .

سكرتيره : يا فندم عواطف برا .

نصحي : اتفضلوا يا جماعه ,, اتفضلوا بقي .

" تتحول نبرة صوته من الشده اللي اللين بعد دخول عواطف "

نصحي : حبيبتي ,, قلبي ,, عقلي ,, وحشتيني .

عواطف : ملطوعه مستنيه اهلك بقالي ساعه برا .

نصحي : ايه وحشتك يا قلبي .

عواطف : ما تظبط ياض مالك .

نصحي : بموت في قساوتك عليا .

عواطف : يخربيت السهوكه اللي انت فيها ,, الحاجات دي بطلت من زمان يا اسطا .

نصحي : انا مش مصدق نفسي انك جايه لحد عندي بنفسك .

" تصفعه علي وجهه "

عواطف : صدقت كدا .

نصحي : ضرب الحبيب زي اكل الذبيب يا قلب القلب .

عواطف : ماشي يا نحنوح .

نصحي : الله ,, طالعه منك زي العسل .

عواطف : هي ايه دي ؟

نصحي : نحنوح . قوليها تاني نحنوحي .

عواطف : هو ايه الهم دا يا اخواتي .

نصحي : نفسي ترضي عني يا عواطف . يا عاطوفة قلبي .

عواطف : يا حزن الحزين عليا يا اما .

نصحي : ليه بس كدا .

عواطف : ارضي عنك ايه يا راجل يا ناقص ,, دا انا شمال وبتاعت شقق .

نصحي : بموت في صراحتك مع نفسك .

عواطف : نقوله سما المصري يقول عبله كامل . الصبر علي البلوه يا رب .

" يرن هاتف نصحي "

نصحي : " يخشن صوته " الو مين خير ف ايه ؟

الهاتف : ....

نصحي : ايوا يا سعاد ,, ها ها ها ,, شغال عندك انا ياسعاد ,, متعليش صوتك يا وليه ,, بقولك بصي انتي طالق يا سعاد طالق ,, علي بيت ابوكي بقي .

" يغلق الهاتف و يرميه "

عواطف : الله ما انت حمش اهو اومال بتقلب بطه قدامي ليه .

نصحي : دي اشكال قذره اما انتي لهطة قشطة .

عواطف : ياراجل يا ناقص ,, بقي مراتك الطهره الشريفه اللي صاينه بيتك اشكال قذره وانا اللي كل يوم في حضن واحد واكتر قشطه ,, يا حزن الحزن يا اما .

نصحي : يا عواطف انتي ف القلب .

عواطف : اه احنا مش هنخلص الليله ,, شوف يا راجل انا جايلك قصادك في خدمه ,, انتو عندكو مؤتمر باين قريب وعاوزين ناس يخدموا علي الناس المهمه اللي جايه ,, ف انا جيبالك ورقه فيها كام واحد علي قد حالهم متغربين يا عيني من بلادهم علي شوية عيال غلبانه من منطقتنا يجوا يخدموا علي الناس المهمه دي واهو نكسب ثواب فيهم ,, هتشغلهم ولا لأ ؟

نصحي : طول عمرك حنينه علي الغلابه .

عواطف : الورقه اهي فيها الاسماء ,, وانا كل نظري برضو وبعرف قدر المعروف .

نصحي : عنيا ليكي يا عاطوفة ,, يعني اجي النهارده .

عواطف : هتشغلهم ,, تيجي ,, مش هتشغلهم ,, مشوشفش وشك .

نصحي : اعتبريهم اشتغلوا ,, بس بقولك ايه انا عاوز عشا انا لوحدي مش مجموعه يا مشترك .

عواطف : راجل ناقص ,, العواف يا خويا مستنياك بليل .

" تخرج عواطف من مكتب نصحي , تكلم ابراهيم في الهاتف "

عواطف : "بحنيه " الو يا سي ابراهيم ,, مالك يا راجل براحه عليا ,, انا مش قدك ,, آه يا اخويا كله تمام ,, اجيلك امتي بقي وحشتني وحشتني ,,ماشي يا سبعي اللي تشوفه يا قلبي.

المشهد الثامن

" قاعة المؤتمر – يقف فيها العمال المسئولين عن الخدمات ومعهم مسئول التنظيم يوجه لهم نصائح وتعليمات قبل بدء فعاليات المؤتمر "

" العمال عباره عن اولاد عم محمد و قصي ويزيد و زينه و بولا و الاجئين "

المسئول : لازم تعرفوا ان المؤتمر دا وجهة بلدنا و كلمة واجهة دي يعني كل واحد فيكو مفيهوش غلطه وميعملش ولا غلطه كل الخدمات تتقدم بسرعه وباتقان و تنظيم مش عاوز كسل مش عاوز اهمال و لا سرحان .

الجميع : تمام يا فندم .

المسئول : كل واحد راجع هو هيعمل ايه ودوره ايه .

الجميع : طبعا يا فندم .

المسئول : في نقطه مهمه لازم تعرفوها انتو بس اللي اللي هيكون مسموح ليكو الدخول والخروج من القاعه المحميه دي يعني انتو بس اللي هتكون وسط الاعلامين والصحافه والرؤساء والملوك يعني اي غلطه هنتفضح وهيبقي منظرنا وحش ,, واللي هيغلط ربع غلطه ليلة اهله سوده .

الجميع : متقلقش يا فندم .

المسئول : انا هخرج اتمم ع التامين برا واجي يكون كل واحد ف المكان المخصص ليه . انتشروا.

" يخرج المسئول عن التنظيم و يتجمع العمال حول سيد وابراهيم "

بولا : بولا خايف .

ابراهيم : اجمد يا بولا اومال ف ايه .

سيد : مش بعد كل اللي وصلناله وخططناله ,, نرجع خطوه ونخاف .

قصي : والله لو آخر يوم في عمري ما ارجع خطوه واحده .

سيد : احنا عارفين ان اللي احنا بنعمل دا صعب ومستحيل بس نقدر نعمله واحنا مع بعض و هنستحمل عواقبه ايا كانت عشان احنا مع بعض .

ابراهيم : يمكن تكوني دي اخر مره نشوف بعض و اخر حاجه تجمعنا خلوها ذكري سعيده لينا كلنا .

سيد : عاوزين لما نحقق هدفنا ان شاء الله ,, ونفضحهم قدام العالم كله نبقي واقفين في ضهر بعض ايد واحده

ابراهيم : مش عاوز اشوف في عيونكم نظرة خوف اوعوا تخافوا , انتوا هتبقوا ابطال حتي لو زوروا الحقايق والتاريخ كفايا انك قدام نفسك مستسلمش وبعت القضيه كفايا انك رديت شرفك وحقك .

قصي : احنا جاين نثبت ونبين للعالم ان العرب مش صندوق زبالتهم اللي بيرموا فيه وساختهم

يزيد : احنا جايين نحطهم هما في الصندوق دا مهما كلفنا.

ابراهيم : يلا يا جماعه نقرأ الفاتحه .

سيد : انت بتعمل ايه يا بولا .

بولا : هقرأ معاكو الفاتحه .. بسم الله الرحمن الرحيم ,,

" يدخل عليهم مسئول التنظيم "

المسئول : جاهزين يا ولاد .

الجميع : " في قوه وحماس " جاهزين .

" يوزعون علي اماكنهم بنظام وهدوء في تناغم مع موسيقي الاستقبال ويتوالي دخول امراء ورؤساء عرب و ممثلين جبهات المقاومه الفلسطينيه والسوريه "

امير 1 : اخبارك يا شيخ العرب .

امير 2 : الحمد لله بخير ,, وانت ؟

امير 1 : والله الامور في بلادنا معقده .

امير2 : لا لا ,, الاخبار تقول عكس ذلك , لن احسدك اطمئن .

امير 1 : كلام اعلام و الاعلام ينحاز لمن يدفع اكثر انت تعلم كيف تدار اللعبه ,, والله محتاج بترول لجل المصانع والمشاريع المقبله في بلادنا و مصادرنا لا تكفي .

امير 2 : تدري والله لو كان عندي فائض ما اتاخرت عليك يا خوي والله و اعطيهم لكم بالمجان .

رئيس 1 :اخبار المظاهرات ايه في بلادكم يا زول .

رئيس 2 : زي ما هي زول والله ,, انت عارف بعد الانقسام الكل عاوز من الكعكه قطعه حتي ياخي المطالب مكسلين يغيروها ما انت عارف طبع بلادنا .

رئيس 1 : كانت بلادنا ,, احنا عندينا في الشمال البعض فرحان والبعض حزين يا زول والله .

رئيس 2 : ليه يا زول ؟

رئيس 1 : فتيات الجنوب كان بينجذبوا للشباب عندينا بسهوله .

رئيس 2 : هاهاهاها ,, تعرف ان الفتيات حزينه عندينا لنفس السبب .

" يضحكان بصوت عالي "

" وزيران مصريان يتحدثان ويطلقان التعليقات هنا وهناك احدهما سمين جدا و الاخر يظهر علي ملابسه الغني الفاحش "

وزير 1 : شوف يا اخويا الخلايجه عاملين ازاي ,, منفوخين فلوس وبترول واحنا هنا جعانين .

وزير2 : حصل سعادتك جعانين وبنشحت كمان والله .

وزير 1 : تخيل لو وزارتك فيها شوية فلوس من اللي معاهم دي كانت تنقل البلد نقله تانيه .

وزير 2 : ولا التموين لو عندك تموين زي الناس و يصلح للبني آدمين كانت صحة الشعب اتحسنت و محدش نام جعان و هما بلادهم متمرغين ف الاكل والشرب والمتع .

وزير 1 : المشكله انهم بيجبوا خبرا اجانب ينهبوا فلوسهم .

وزير 2 : ارزاق مقسمها الخلاق سعادتك .

وزير 1 : اه يا بلد عاوزه ولد بس انا مش فاضي .

" يدخل مسئول التنظيم "

مسئول التنظيم : الرئيس الامريكي وصل يا ساده .

" يقف الجميع صفين متوازين ويدخل الرئيس الامريكي وخلفه رجل قصير تابع له ينظر للجميع من خلف زجاج نظراته بخبث ولؤم شديد ,, عند دخول الرئيس وتابعه ينحون جميعاً لتيحته "

" الرئيس الامريكي يتحرك ببطئ شديد وينال التحيه من الرؤساء والامراء وهم منحنون له و يتحدث مع التابع له "

الرئيس : انظر كيف ينحنون لنا في اجلال وتقدير .

التابع : حمقي لا يعلمون انه من المفترض العكس .

الرئيس : لولا حماقتهم تلك لما وصلنا لما نحن فيه .

" يمر الرئيس ويقف في جانب مع تابعه و يعود البقيه الي امكانهم قبل الانحناء للرئيس وتابعه , يبدأ عمال الخدمات في التجول بين الحضور وتقديم المشروبات "

يزيد : عار والله عار

ابراهيم : وطي صوتك , ابتسم وانت بتقدم عشان محدش يشك فيك .

يزيد : حاضر .

ممثل مقاومة فلسطيني : انا اعلم هذا القصير التابع للرئيس الامريكي .

ممثل مقاومة سوريا : ومن منا لا يعلمه لكن من منا يستطيع مواجهة الامر و قول الحقيقه .

م .فلسطيني : يتحكم في دفة الامور من الخفاء .

م. سوريا : لاتجعل الثورية تلقي بك الي المهالك دعنا نتجب الخسائر و نحقق اي مكسب ممكن.

م.فلسطيني : صدقت ,, دعنا نحقق مكسب نتباهي به امام رجالنا وشعبنا نسكن به آلامهم واوجاعهم قليلا.

م.سوريا : كان الله في العون .

التابع: انظر الي الفلسطيني النائب عن المقاومه لم ينزل عيناه من علينا .

الرئيس : ابتسم له و لا تعره انتباهك , سيتوددون في الخفاء لمساعدتهم و سيثوروا علينا امام الشاشات لارضاء الاتباع .

التابع : اني افتقد لكلامهم عن الاطفال والاسري والقتل و شعارتهم الرنانه اما الشاشات ودموع التماسيح ,, فليلهمني الله الصبر علي تلك اللحظه التي اشتاق اليها ,, يجيدون استثارة المشاعر حقيقة .

الرئيس : هذا هو سبب حضوري رؤية ذلك المشهد المسرحي علي ارض الواقع .

" يضحكان بصوت عالي "

" زينه تحمل طبق عليه مشروبات وفي يدها الاخري سكين تتحرك به نحو التابع للرئيس الامريكي "

سيد : امسكي اعصابك اوعي تعلمي حركه تبوظي كل اللي بنعمله .

زينه : فلسطين تمضغ بين انيابهم بلا رحمه .

سيد : فلسطين اتخادت بالعقل والتخطيط وما اؤخذ بالعقل لا يسترد الا بالعقل .

امير 2: هيلو , سيدي الرئيس و ضيفه الكريم .

الرئيس الامريكي : كيف حالك يا اكرم الامراء ؟

امير 2 : بخير يا سيدي .

الرئيس : اري وجهك متورد هذا دليل علي ان البترول في بلادك وفير .

امير 2 : تحت امر سيادتك .

التابع : اعتقد بان الفائض لديكم يكفي لتغطية عجز البترول في بلادك يا سيدي الرئيس .

الرئيس : لا لا هو احوج اليه منا , سنبحث في اماكن اخري وسنجد لاتقلق . دع الامير وشانه , شعبه اولي .

امير2 : لن نخرج من هذا المؤتمر والا وتم ارسال اليك ما تحتاجه ياسيدي الرئيس .

الرئيس : لا لا لا يا امير العرب , شعبك اولي .

امير2 : انت اولي يا سيدي .

امير 1 : يا لله علي الانسان ياالله .

امير 2 : اصمت .

امير 1: لو عندي فائض لاعطيته لك بالمجان ,, ها هاها .

التابع : اري ان مشاكل اقتصادنا سنجد حلولها هنا ها قد بدأنا .

الرئيس : الحمقي يأتون لنا بارداتهم .

التابع : انهب خيراتهم بلا رحمه كي تكفينا معاً .

ابراهيم : سيد .. سيد .

سيد : ايوا يا ابراهيم .

ابراهيم : الاشاره امتي .

سيد : لما التلفزيون والصحافه يدخلو الباب يتقفل .

" مسئول التنظيم يدخل "

مسئول التنظيم : الساده الاعلامين والقنوات الفضائيه تتفضل بالدخول لبدء فاعليات المؤتمر.

يدخل الاعلامين " "

مسئول التنظيم : عمال النظافه والخدمات يتفضلو يدخلوا عشان نقفل الباب ونبدأ المؤتمر .

" يدخل العمال ومعهم طاولات متحركه , ويجلس الرؤساء والامراء علي كراسيهم لبدء المؤتمر "

سيد : بولا .. بولا

بولا : بولا معاك .

سيد : عارف هتعمل ايه .

بولا : بولا عارف , هيطلع برا ويقفل النور .

سيد : وتعد من 1 الي 10 وبعدين تفتحه تاني اوعي تنسي يا بولا.

بولا : بولا مش بينسي .

سيد : يلا يا بولا الحق اطلع برا .

بولا : بولا عاوز حضن .

سيد : مش هينفع هنا يا بولا لما الخطه تنجح ونطلع كويسين هحضنك .

بولا : بولا مش هيشوفك تاني ,, هتوحش بولا .

سيد : متخفش يا بولا اول ماتطفي النور امشي وروح لبابا محمد ,, متخفش .

بولا : بولا ماشي . مع السلامه .

" يدخل احد المسئولين يرتدي بدله انيقه في لحظة خروج بولا من القاعه ويقف امام الحضور "

المسئول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته علي الجميع الساده الرؤساء والامراء و الوزراء و القنوات الناقله لهذا الحدث العظيم والسلام الاكبر للاجئين العرب في كل بقاع الارض عليهم سلام الله , السلام علي مصر ارض الكنانه ومهد الحضاره والامن والامان بدل العلم المستنير .

" يطفئ النور في القاعه , اصوات هرج ومرج و تعالي اصوات الخوف والحيره و تحركات كثيره في القاعه "

المشهد التاسع

" يضاء المسرح و جيمع الرؤساء والامراء مكبلي الايدي والارجل ومكممه افواههم وجالسين ع الارض من حولهم الكراسي متناثره و علي يمينهم وشمالهم مجموعه من اللاجئين و امامهم ابراهيم وسيد يأمرونهم بعدم الحركه ,, الاعلامين والقنوات الناقله يقف معهم قصي ويزيد و زينه , علياء تقف ع الباب ."

يزيد : محدش من القنوات يوقف تصوير ,, انقلوا اللي بيحصل

قصي : فرجوا العالم كله ,, متخافوش مش هنعملكو حاجه احنا هنوصل رسالتنا وابقي اعملوا فينا اللي عاوزين تعملوه .

الاعلامين و القنوات : حاضر .. حاضر .. حاضر .

سيد : زي ما انتو شايفين دا كان هيبقي مؤتمر زيه زي اي مؤتمر بيضحك فيه علينا بكلمتين و ياكلو حقنا ,, احنا بقي قررنا نجيب حقنا ونفضحهم ونسجنهم هنا احنا وهما من غير لا قواتهم ولا امنهم اللي بيتحامي فيهم ولا قانونهم اللي رعب الناس وخوفهم و موت احلامهم ,, احنا هنحاكم بالقانون اللي الشعوب الحره تعرفه .

ابراهيم : اللي قانون اللي اتمنع عشان بينصر الضعيف علي القوي مهما كان القوي دا مين, القانون اللي بيحقق السلام مش الاستسلام القانون اللي بيخليك كريم في بلد مش مهان ,, العدل العدل مفيش غيره .

سيد : اتفرجوا يا شعوب يا عايشه ف الخوف علي حكامكم والرعب قاتلهم و باين وشهم جزاء الخيانه والانكسار

زينه : اتفرجوا علي قتلة الاطفال و اتفرجوا علي اللي بيدافع عنهم ويسمحلهم يقتلونا ويخربوا ديارنا ويغتصبوا ارضنا

قصي : هما دول اللي دخلو بلادنا عشان ينضفوها من الارهاب و هم اصلا الارهاب هم اللي بيصنعوا الوهم واحنا نصدقه ونموت في سبيله وهما يحققوالمكسب

يزيد : بينادوا بحقوق الانسان والمساواه علي الشاشات و في اوضهم المغلقه ينشروا الفتن بين المسلمين والمسيحين و يقوموا حروب بين المسلمين وطوايفهم والمسيحين وطوايفهم و حروب اهليه بين الراجل وابنه ,, الدم العربي بيرويهم ويقوي كراسيهم.

ابراهيم : هما دول اللي خلو فيه حدود بين العرب وبعضها عشان النظام وبلادهم مفيهاش حدود ,, عشان يفرقونا و يكرهونا في بعض فرقوا البلد الواحد وقسموها العراق اليمن السودان وغيرها وغيرها والله اعلم مين عليه الدور واحنا مستسلمين

علياء : هما دول اللي ربوا جوا الشعوب الخوف من طلب الحق واالكبت والذل والظلم والتفرقه ,, هما دول اللي منعوا الحريه من الحريه .

لاجئ : الامن بيكسر الابواب برا وبيحاول يدخل هنتصرف ازاي .

ابراهيم : هنقف زي ما احنا في وشهم احنا جايين هنا وعارفين نهايتنا , خليكو واقفين قدامهم اوعي تنزلوا راسكو ,,, خلونا نرفع راسنا يمكن شعوبنا تتعلم

سيد : تتعلم ان الشعوب هي اللي تخوف حكامها مش العكس هي اللي تمشي حكامها مش العكس هي صاحبة قرارها

زينه : الشعوب مبتركعش غير لخالقها ,, الشعوب مبتركعش غير لخالقها ,, الحريه يا شعبنا العربي الحريه يا عالم الحريه تبني وطن .

جميعهم : حريه .. حريه .. حريه .

" صوت انفجار و دخول قوات الامن ,, الاصوات في مواجهة البنادق "

المشهد الاخير

" ميدان الثوره – مشطوب علي كلمة الثوره ومكتوب السلام- يقف عم محمد مينا ملثم في وسط الميدان وحوله الموظفين يتسارعوا للحاق بواظائفهم و الباعه المتجولين وعرية فول حولها مجموعه من الطبقات الفقيره في المجتمع يأكلون بنهم وبائع جرائد يطوف الميدان و شباب يرتدون تي شيرتات فرق اوربيه و عربيه وبنات يتصورون سيلفي باوضاع مختلفه "

موظف : اقف يا سطي يا اسطي ااقف ياسطي ,, الشغل يا سطي هيتخصم مني يوم .. هو المرتب فيه كام يعني عشان يتخصم مني يوم .

بائعة : ايوا التوت ,, عسل يا توت ,, عسل ياتوت ,, توت يا عسوله توت ولادي هيموتوا من الجوع توت وراضيني توت ..

بائع : ايوا الساعه المستورده ,, الساعه اللي مبتوظش ولا الوقت يقدم ولا يأخر ,, والوقت كالسيف يا تفوق و تيجي الدنيا وتسيبها ضيف .. ايوا الساعه المستورده

شاب 1: بس ماتش امبارح كان ايه طحن يا برنجي .

شاب 2 : فل عليك يا مان قطعناهم امبارح ,, كان التحفيل صباحي عليهم .

شاب 1 : قشطه عليك ,, هنسكور منين النهارده .

بنت 1 : يلا سيلفي عشان ننزلها ع الانستا .

بنت 2 : لايكات كتير اوبح ,, ونعمل هاشتاج مزز موت .

بنت 1 : يارب الكراش بتاعي يحس بيا بقي .

بائع جرايد : اقرااا الخبببر ,, تصفية الارهابين في شرم الشيخ و البحث عن زعيم التنظيم ,, اقراااا الخبببر ,,, ارهابين حاولو يقتلوا الرؤساء في مصر اقرااااا الخبر .. اقري ياهانم اقرا يابيه . اتفضل يابيه ,, اتفضلي يا هانم .

عم محمد : قومي يا حجه اصرخي بجوعك وجوع ولادك .

بائعة : اصرخ ايه بس انا قادره اتكلم .

عم محمد : قوم يابني اهتم ببلدك .

شاب1 : مين المعتوه دا .

شاب 2 : فكك منه يا مان

عم محمد : مترخصيش نفسك كفايا نرخص نفسنا اكتر من كدا .

بنت 1 : متحرش .. متحرش

بنت 2 : الحقونا .

عم محمد : قوم يا استاذ و قول لأ للمحوسبيه و الظلم .

موظف : دا هيجيب اكل لعيالي ؟

عم محمد : هيجبلهم االلي ياخليهم ياكلوا بشرف ,, الحريه .

يقف عم محمد في وسط الميدان وينظر اليه الناس .

عم محمد : " بعزم ما في صوته " حريه .. حريه .حريه "

" يدخل اولاده و اللاجئين علي شكل ملائكه وفي ايديهم اعلام مختلفة الالوان ينتشرون في الميدان مرددين " حريه .. حريه ... حريه "

-تمت-